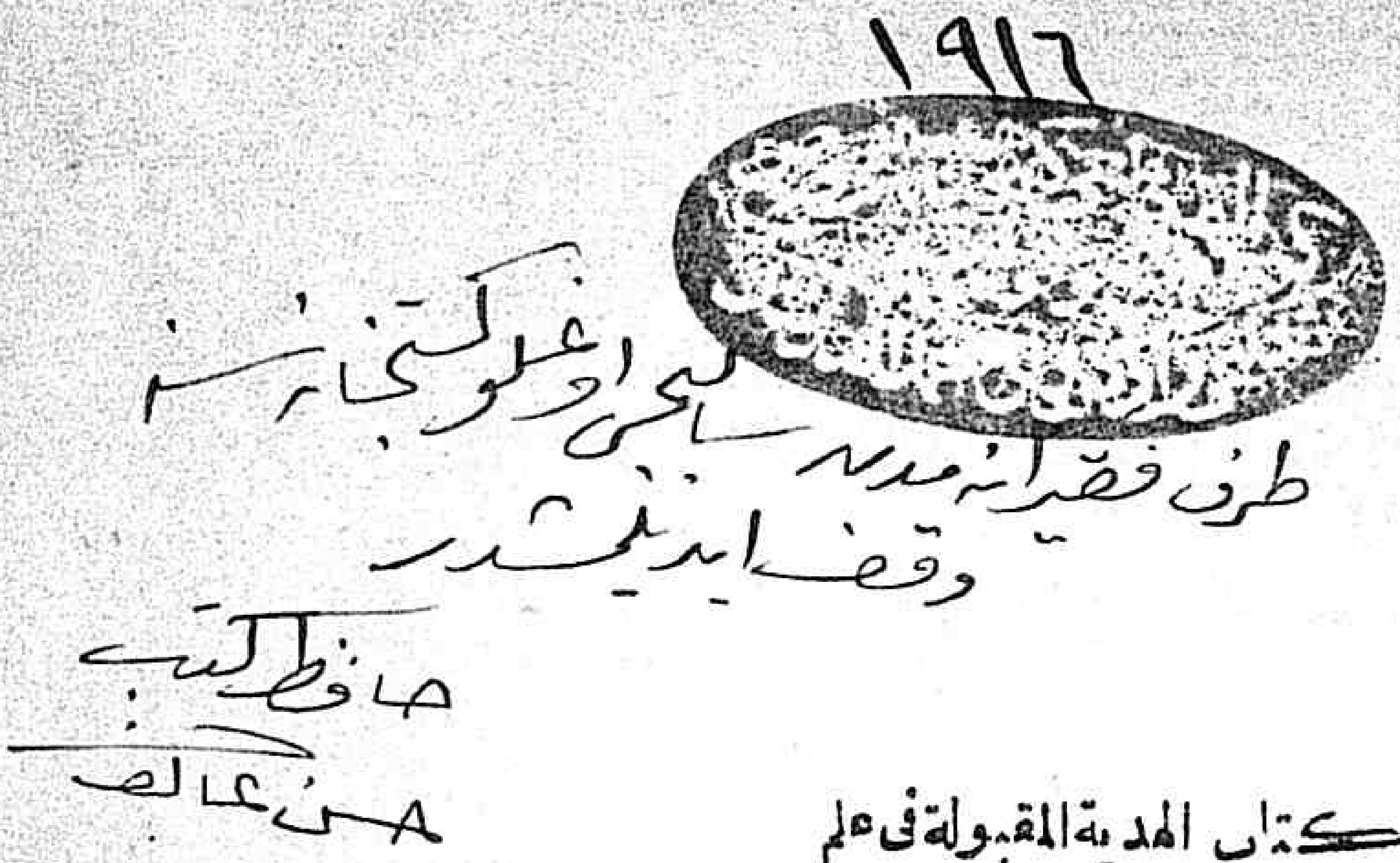
(فهرست كتاب الهدية المقبولة للشيخ أحمد بن صالح الدرعي)

صحيفه

١٩١٦



هذا كتاب الهدية المقبولة في علم الطب للعلامة الفاضل الجليل الشيخ أحمد بن صالح الدرعي المغربي رحمه الله آمين

6589



الله

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وسلم ولعبيد الله وأقل عبيده وأحوجهم اليه وأجراهم عليه أحمد بن صالح الدرعى كان الله له بمنه وكرمه آمين هذه المنظومة الطبيعية فى المعالجات والادوية المرضية منة من الله على عبده المذكور نظمها سنة ثلاث ومائة وألف أحسن الله عاقبته فى الدارين (اعلم) ان علم الطب علم شريف وفن حسن ظريف ومن شرفه ان لا يستغنى عنه عند الحاجة قوى ولا ضعيف وحسبك به سنة نبوية ورحمة بدنية سماوية وأرضية (وذكر الحكماء) والعارفون به مسائل من مهماته لابد من معرفتها لئلا يكون ذو النظر فى هذا العلم على خطر أو غرور وها أنا بحول الله وقوته أشير الى قليل من كثير وان كنت بالادراك غير جدير أول ذلك الالتفات الى مقالة مسيح بن حكيم فى رشده ونصه ولا تعالج مريضا بالدواء الا بعد سبعة أيام من يوم مرضه (قلت نعم) كنت أحب ذلك قبل الوقوف على نصه اذا المبادرة بالدواء فيها ما لا يخفى من قلة الادب قبل استعلال المريض وقد تشعر بالجزع وعدم التفويض والاستسلام ما لم يكن المرض من نوع ما تجب اليه المبادرة بالعلاج ظاهرا كطرفة عين وقلة سمع وصداع وألم سن وما أشبه ذلك وباطنا كألم جوف وما يناط له من مغص وشبهه فى جملة الاعضاء الباطنة فالمفهوم والله أعلم أنه لا بأس بالمبادرة فى الجملة والله

الموفق

الموفق سبحانه (فاذا علمت) ذلك فاعلم ان معرفة طبائع الامراض من مهمات هذا الفن ليكون الحكيم منك على بصيرة ان شاء الله والقاعدة فى ذلك ما قاله غير واحد من أهل هذا الفن وثبت أيضا فى المختصرات والمطولات أن الابدان التى غلبت على طبعها الحرارة لها ان لا تداوى بالادوية الحارة والتى غلبت عليها البرودة لها أن تداوى بالادوية الحارة وتداوى الطبيعة المرطوبة بالادوية اليابسة وقس على ذلك وهو القسطاس أيضا فى الامراض الا اذا قام دليل واضح العين والنص والتجريب على عكس شئ من ذلك باضافة طبع الى مثله وقليل ما هو ولهذا بين الحكماء من السلف والخلف طبائع الاغذية والنبات والحبوب والادوية والمائعات والجامدات فمن جهل طبع الانسان وطبع الامراض وطبع الادوية فلا أرى أن يحل له الانتصاب الى علاج الناس بقول ولا بفعل وليس منهم فى شئ انما أمرهم الى الله قبل وبعد وقد ضاع الفن وأهله وتخبل بأيدى الناس طبه وغزله فلابد من معرفة الدواء الذى يتوجه به العلاج كما فعله العارفون والا فالمجاوزة ربما أتلفت وبدون القدر قد لا تنفع فاعلم ذلك (مثال) بعض ما أشرت اليه فى طباع الاغذية والادوية والامراض ان اشتكى انسان مثلا بحرارة جوفه فيقول له قائل دواؤك فى الثوم والقرنفل والسليط والمرق ولحم الحمام ونحوها من ذوات الحرارة فهذا القائل جاهل قطعا بحرمة قواعد الفن واضافة طبع الى مثله وانما يعالج هذا بنصوص يوافق الحكيم لا يخالف الطبع كالبقلة المباركة وهى الرجلة والعدس ولبن المعز والتمر الهندى ونحوها من ذوات البرودة وأبرد الجملة الخس لا بما يخالف الطبع او المرض وأنت تعلم ان وجع العينين على ضربين حار وبارد ووجع القلب على ضربين حار وبارد وألم الحمى على ضربين حار وبارد والصداع على ضربين حار وبارد فافهم ذلك أرشدك الله ولا تحمل هذا الفن على عدم الاحتياج الى التفصيل وتكتفى بذكر الادوية جملة بلا تعديل والله على ما نقول وكيل وقد وضحت لك العبارة دون اكتفاء واقتصار على اشارة من مفاهيم أرباب الشأن وذوى الهمة والعرفان والله المستعان وربنا الرحمن فاذا علمت ذلك فاعلم أن كل مرض يكون سببا للموت لا ينفع فيه الدواء أصلا ولو كان مضروبا على معيار اليقين والتجريب والصحة وعدم التكذيب ولو بعد مدة طويلة اذ لا دواء له البتة واذا لم يكن ذلك المرض من اسباب الموت فقد ينفع فيه الدواء وقد لا ينفع اذا لم يرد الله سبحانه لقوله صلى الله عليه وسلم الدواء من القدر وقد ينفع باذن الله اخرجه الفراء فى الكبير وأبو نعيم عن ابن عباس مفهومه عدم النفع مع عدم الاذن والمشاهدة لهذا بوقوعه تزيد على الاحتجاج هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج وفى المعنى كنت القائل

قوله السليط هو الزيت وكل دهن خرج من حب

لاتحسبن الدواء يشفي السقم * اراده الله ان يطول الزمانا
يشفي من الداء من غيردواء اذا * شاء و يشفي مع الدواء احيانا
له التصرف فينا كيف شاء بلا * منازع وهو لايزال سلطانا

(والغيرى فى المعنى)

ان الطبيب له علم ومعرفة * مادام فى أجل الانسان تأخير
حتى اذاما انقضت أيام مدته * حار الطبيب وخانته العقاقير

(فهذا) من الحق الذى لانزاع فيه ولااشكال يهدى الله لنوره من يشاء (وللحافظ الدميرى رضى الله عنه فى المعنى السابق اعلم ان علم الطب من اكثر العلوم احتياجا الى التفصيل وقد يكون الشئ دواء للمريض فى ساعة وقد يكون داء له فى الساعة التى تليها بعارض يعرض له من غضب يحمى مزاجه فيتغير علاجه و بتغير هواء ونحوه واذا وجد الانسان الشفاء بشئ فى حال من الاحوال فلا يلزم الشفاء فى سائر الاحوال و لجميع الاشخاص ثم قال رضى الله عنه والاطباء مجمعون على ان المرض الواحد يختلف علاجه باختلاف الاسنان والازمنة والعادة والاغذية والتدبيرات المألوفات والطبائع واعلم ان ذلك من كلام الحجة وهو عجيب فاذا علمت ذلك فاعلم ان من قواعد الاستدلال على الطبائع الانسانية الاربعة الصبا ومزاجه الحرارة والرطوبة وتطلق على الزمان المحتمل النمو وهو من اول الولادة الى ثمان وعشرين سنة أولها الصبوة فالنهوض فالحداثة فالغلامة فالمراهقة فالجملة خمس فسن الشباب الغالب عليه الحر واليبس والحرارة اقوى على الاصح من الصبا ودنانها كثير وتسمى سن الوقوف وهى من آخر الصبوة الى تمام الاربعين فى الاصح وبها يتم العقل والحزم وحسن الراى ومنها الى ستين سنة يعرف بالكهولية ومزاجه البرد واليبس ومنها يتعالل البدن و يأخذ فى الانحطاط الى انتهاء العمر وهى الشيوخة ومزاجه البرودة والرطوبة فسبحان اللطيف الحكيم المدبر العالم اعلم ذلك فانه من الغريب العجيب والنظر المصيب من اهل الجد والنصيب فاذا علمت ذلك فاعلم ان من قواعد الاستدلال على حرارة المرض اوبرده اوحرارة الطبع اوبرده ان يبيت الانسان لاجائعا ولاشبعان ويكون اكله بعد العصر شيأ خفيفا ليس فيه مايوجب صبغ بوله كزعفران وحناء ونحوهما فاذا اصبح بال فى اناء نظيف و يقطر عليه قطرة سليط فاذا انبسطت وتوسعت حتى تكسوه فرضه حار وطبيعته وان وقفت فى موضعها ولم تبسط فهو بارد والله سبحانه اعلم وهو الذى علم الانسان مالم يعلم فاذا علمت ذلك علمت ان من قواعد علم معرفة طبائع الالوان هو ان ابيض فى جنسه بارد بالقياس الى باقى انواعه وكل اسود حار وكل احمر معتدل وكل اخضر بارد يابس وكل اصفر حار

يابس

يابس واما المطاعم ففى المجموعات القليوبية من قانونها االفصل الثالث من الكتاب ان كل حلو حار رطب الى الاعتدال وكل مر حار يابس لكن حرارته اغلب وكل دسم بارد رطب بالاعتدال وكل عذب معتدل انظر باقيها ان شئت واما الاخلاط الانسانية فاربعة الاول الدم وهو حار رطب وثانيها السوداء وهو حار يابس الثالث الصفراء وهو بارد يابس الرابع البلغم وهو كذلك بارد يابس فمسكن الاول الكبد ومسكن الثانى الطحال ومسكن الثالث المرارة ومسكن الرابع الرئة وقد استقرئ ماينشأ عن تلك الاخلاط الاربعة من الامراض بالفن انه خمس وثلاثون الف مرض والله سبحانه الشافى الكافى المعافى فافهم ارشدك الله وانظر مجموعات القليوبى رضى الله عنه عند ذكرها والامزجة الاربعة كذلك انظران شئت تفصيلها فى كتاب الرحمة واما الفصول فأربعة فأما الصيف فهو حار يابس ومادته صفراوية واما الخريف فهو بارد يابس ومادته سوداوية واما الشتاء فهو بارد رطب ومادته بلغمية واما الربيع فهو حار رطب ومادته دموية اعلم ذلك وضف اليه فروعه وانتفع به عند حاجتك وقل رب زدنى علما فاذا علمت ذلك فاعلم أنه ينبغى لن طالب كتابة الهدية هذه ان يثبت بأولها ماتراه من الفوائد المذكورة والمقالة المنثورة قبل منظومها او بسط مفهومها ليكون ذلك ارجع عند الحاجة انجح حسبما رايت واتيت والله الموفق وقد آن الشروع فى المنظومة المشار اليها بالهدية ونخذ بدعوة صالحة لاخيك ناظم درها عند مراقبة بحرها وهذا اول كلامه منها عفا الله عنه وغفر له قائلا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حمدا لمن بيده الشفاء * بعد البلاء كيفما يشاء
فهو الحكيم العليم اللطيف * بيده القضاء والتصريف
وهو الذى من على الانسان * بأحسن التقويم والبنيان
وخصه بحكمة النجدين * ونعمة شتى من غير دين
اكرم به من مالك رحيم * بخلقه ذى كرم عظيم
الله اكبر ما اوسعه * برحمة جلت وما أرفعه
ثم الصلاة والسلام باتصال * على النبى أحمد بدر الكمال
عين الوجود حكمة الوجود * ذى الشرف المنيف رأس الجود
والآل فى الصلاة والسلام * والصحب داخلون بالتمام
وبعد فالعلم أخى علمان * بدنى ودينى يدانى *

وربما يطلب هذا الاول * عند حلول سبب يحول
والجسد الصحيح ركن الدين * فحفظه أبلغ فى الامرين
ألا ترى يا صاحبي الانسان * ان اشتكى من ضعف ما قد كان
منه فى حال الصحة المعروف * من كل ما يطلب بالتصريف
اقلها ان اشتكى باصبعه * اعضله ضرره عن منفعه
ومن يقل ترك العلاج أولى * فقد الغا السنة عنه جهلا
هذا النبي المصطفى من يرتضى * سيد كل من يجئ أو مضى
رقى وعالج تداوى واحتجم * مع التوكل الذى فيه ارتكم
والامر بالتوكل الصحيح * من مثلنا يصعب بالتصريح
وفى العلاج سنة الرسول * وتطييب لخاطر العليل
وفيه تصديق لما فى النحل * من آية صريحة فى الاصل
والعلم بالطب من الصلاح * ورحمة الخلق من الفلاح
واعلم بأن كل داء قد نزل * له دواء تابع حكم الازل
ما أنزل الله فى الخلق داء * الا وأنزل له شفاء *
وليس يخفى ان كل نابته * حكمة فيها قد تعد ثابته
وربنا الشافى سبحانه بلا * علاج ان شاء ومعه كيف لا
وكل داء قد يكون سببا * للحتف طبه يعد تعبا
وها أنا اشرع ياذا البال * فى الغرض المطلوب من ذا الحال
فى وضع جملة من علم الطب * عل بها يفوز صاحى اللب
(سميتها) الهدية المقبوله * فى حلل الطلب أنت مشموله
منتحيا بها انتفاع الناس * لوجه ربى عند نضح الباس
أسير فيها سيرة البيان * بحسب الزمان والمكان *
أبسطها فى رجز للطالب * لكى يهون حفظها فى الغالب
جمعتها من كتب عديده * قريبة النفع بها جديده
مجتنبا منها دواء يصعب * طلبه على الفتى اذ يرغب
على الذى ألفيته فى أصله * محررا فى نقله عن أهله
من سلف الأئمة والنقاد * والحكماء جاء بالمراد *
من وسط الرأس الى الكعب وقد * أحسن غاية وماذاك فقد
وربما اسقط بعض الداء * وأبسط الاعداد فى الدواء

والمستعان

والمستعان ربنا عز وجل * فهو الكريم عز ملكا وأجل
وبحر علم الطب واسع بلا * ريب ولكن أين من تأهلا

(فصل فى بيان الدانق والدرهم الطبى ومثقاله ورطله وأوقيته)

ونطق حاء مهمل من الحبوب * أحكم به الدانق عند الوجوب
والدرهم الطبى لدى الاناس * خمسون حبة بلا التباس
من وسط الشعير منه أربعه * وقصص الاطراف نلت المنفعه
وخمسة تصحبها سبعون * مثقالا له محرر يعنون
ورطله قد جمعته اثنى عشر * أوقية واحكم بها ياذا البشر
وان ترد معرفة الاوقيه * فنقط واو ومائة جليه

(الكلام فى الرأس وأجزائه)

فصل وان ظهر فى الرأس صداع * فالبقلة الحمقاء فيها انتفاع
ضمادا بعد دقها باصلاح * وقد بدا الدواء باتضاح
والورد نافع له ضماد * من بعد سحقك له اعتماد
أو ماؤه كذاك ماء الكزبره * اعنى بها الخضرا كذا مقرره
أو ورق الزيتون خذ مع أصله * واطبخهما لوجع بفصله
ومضمض به تجد بركته * ان شاء ربنا وحقق حكمته
وحبة تعرف بالكبابه * اعجنها به بعد سحقها اصابه
بماء ورد وضعنها على * رأس الذى به الصداع انجلى
شعيرنا دقيقه عجيب * عجنا بخل وطلا يصيب
والحبة السوداء لنا فيها شفا * من كل داء من حديث المصطفى
بادر الى تضميد رأسك بها * عند الصداع واعتنى بحبها
واعلم بأن وجع الشقيقه * مثل الصداع جملة حقيقه
لكن جرها الى العين يصل * وربما تعمى على ما قد نقل
علاجها أفيون ثم زعفران * اسحقهما بالخل سحقا يستبان
وماء ورد اطل منه وارقد * للفور تسترح بذاك المقصد
وان صببت ماء من سذاب * فى الاذن جاء نفعه أصاب
ومن برأسه حزاز أو قروح * وما بذا المعنى شبيها بالجروح
فليغسلن بأبوال الابل ما * حل به فهى لذلك تنتمى
وحكة الرأس دقيق الحمص * يذهبها غسلا به يخلص

والرأس ان غسل بالسدر فهي * صار انتشار الشعر الموزع
ويقتل القمل اذا ما كثر * ماء سداب أخضر زيت يرى
وضع على نار ماقد جمعت * ليذهب الماء ويبقى الزيت
وادهن به في وسط الحمام * اذا تيسر بلا ملام
والشث ان حشي منه الشعر * مذابا بالماء لذاك اظهر
والقصب الفارسي مهما احرقت * بقشرها كذاك ثم سحقت
* وعجنت بمثلها حناء * وخضب الرأس بها سواه
قواه ثم شده وحسنه * وانبت الفرع به ولينه
وان ترد تطويله ياصاح * فنقع الكمأة بانضاح
بعيد يبسها فان فيها * منفعة بالدهن تستوفيها
وان ترد تسويده ضع زيتا * في جوف حنظلة ان عقلت
من بعد ماترمي بأكثر اللباب * واغلق بطين أو بعجين كي تجاب
والقها تغلي فويق النار * وادهن بذاك الدهن لا تمار
(فصل) وللفالج شرب درهم * من السداب كل يوم فاعلم
والزيت ان حرقت فيه فلفلا * نفع الدهن به تعللا *
مراءة من النحاس الصين * تنفع في اللقوة ياذا العين
قابل بها صاحبها مرارا * فانه يرى لها أسرارا *
(فصل) وللنسيان ياذا المقصد * يحمل عظم جنحة من هدهد
اعني بها الايمن منهما ترى * للحفظ والفهم بذاك أثرا
ويجلب النسيان وجع الرأس * وكثرة الكلام ياذا الحس
وكثرة الاكل وكثرة الجماع * والنوم بالنهار دع عنك النزاع
كزبرة خضراوثوم وبصل * وعدس توت وحلوا تتصل
بذنجان وحلبة وزعفران * وشم ظفر طيب ميعة تصان
(فصل وللوسواس شربك السنا * كذا وللمصروع يا أخا المنى
ومن به عشق فبادر واغسلن * طوقا لمعشوقه مالم يسكنن
* واسقه بذاك بلا تجمل * فانه يسكنه عن عجل
أو يسقي من ترب قبور القتلى * والنوم في القبور أيضا أجلى
(فصل) وللعين اذا ما رمدت * صفار بيض فوق جفن ما بدت
* أو زعفران مع ماء ورد * أو شب مع لبن الانثى يهدى

وصمغك العربي ان بللته * بماء ورد فزت ان جعلته
والكمأة اكحل شفاء ماؤها * للعين عندما يهيج داؤها
يجعل فيه الكحل ثم يرفع * بعد صلي فهو فيها انفع
وذاك قول سيد الأنام * من الصحيح جل في نظام
وقيل في شرحه بل يقطر * في العين بعد الشي وهو اوفر
وينفع الوجع منها مطلقا * ضمادمع بيض مهما اسلقا
مع زعفران صحبة معلومه * اودهن وردونقلة مفهومه
وضمدن ان شئت بالتفاح * من بعد شيه بلا اجناح
كذلك الجبن الطري نافع * اووضع رجلة لهذا تابع
وان بدت ياصاح منها الحمره * مقرونة باليبس فاعلم امره
يغرس تمر هندي في الماء * غير كثير طاب بالانقاء
* وقطرن منه في العينين * واطل على الاجفان منه ذين
والوجه تابع والفعل ايلا * والامر بالرقاد فيها ولى
وان بدا النفخ بها فضمدن * بلحم بطيخ تجده يرجعن
والبقلة الحمقا مع السويق * تنفعه ياصاحب التحقيق
والوردان وجدته ضمدبه * ورم عينك تفز بطبه
وسكر وماء ورد وعسل * وزعفران عن ناجلة فسل
واجمعها او اكتحل بها تجد لها * عند الضرور شفا محاها
وامرلن به بياض يكتحل * بعسل وعوسج امر نقل
* سبعة ايام اوزعفران * مع سكر خاليلي يجمعان
* وحانج الحبيب ان اتاك * بخالبة مسحوقة كذاك
مضروبة مع بياض البيض * ضربا يليق بها ويرضى
وخذ على القطن الذي تراه * من رغوة والجفن لا بأباه
وان سحقت القصب القديما * من سقف بيتك سحقا عميما
فهو لنقطة البياض مذهب * اذلك فيه حاجة وارب
وعرق سوس نافع وسحقه * ان خف امره وذار فيقه
مرارة الغراب تذهب البياض * على الذي في الهند يستفاض
والكسر شئ حادث لمن يراه * في العين مثل كسر المراة تراه
ليس هو البياض عند العارف * تأملن ياصاح كي تصادف

قوله والكمأة هو الترفاس ينبت في البرية في زمن الربيع

حقيقة البياض ماء ينزل * من الدماغ ابيض مجمل
بقشرة يحل فوق الناظر * ومن يقل بكسر ذا مخاطر
وعالج الكسر اذا شئت بما * سبق وجهه فى البياض فافهما
والرجم بالسكر والملح حسن * عندنا ولامرا صاحب المنن
ومن تكن بعينه غشاوه * دواؤه تبسطه التلاوه
كبد معز فوق نار أوقع * بعيد تشققه بموسى تقطع
فان بدت زبدته المعلومه * فخذها بالسهولة المفهومه
بطرف اليد وذر فلفلا * عليها مسحوقا وحسن عملا
واحفظ رعاك الله ما أخذت * وكحلا به اذا رقدت
واجعل على الدماغ منك زبدا * من بقر يشفيك منها ابدا
كذا الحجام ان حرقته كما * هو بريشه تأمل حكما
والشرط كونه اخى سمينا * وكرر الكحل به سنينا
امن اذا جاء الظلام خانه * بصره وان حواه شانه
عليك بالكحل بما فى الاذن * من وسخ بمرود وقدن
وان عصرت شحمة الرمان * ونات منها الكحل بالاتقان
نفع ذاك حكة العينين * والجرب والسلاق دون مين
وان يكن بباطن الجفن شعر * حصل منه عندنا نفس الضرر
فليكن العلاج بعد النتف * مرارة التيس وجد بالوصف
أو خذله بعد الاذى دم القراد * كذا رماد عاف فيه المراد
ودمعة العين من هذا الباب * قطرها العنبر مع شراب
والخمر عندنا هو الشراب * والزعفران قبله يصاب
أو زعفران مع ماء ورد * كذا طبيخ العفص ياذا العهد
ومن أتى يشكو بضر الطرفه * قطرا له دم حمام الالفه
ودم ريش فرخه أبلغ فى * وجود راحتك حالا يقتفى
كذلك الكمون عند الناس * مضغا وتقطيرا بخرق داس
(وآية النور) اذا ما كتبت * الى عليم كلها وحملت
نفعت المرمود يا صاح الحجا * والله يشفى عبده عند اللجا
عليك بالاثمد عند النوم * نعم الدواء ذاك عند القوم
بمرود من عسجد عجيب * فانه يغنيك عن طبيب

قوله عاف هو نوى البلح

واتبع

واتبع السنة والوتر حسن * يحبه الله الكريم ذو المنن
والكحل لا يعد له سواه * من التكاحل يا من أباه
ألا ترى فيه بروق النور * من أجل ما طرا لصاحب الطور
لما تجلى ربه للجبل * جعله دكا لما فى الازل
وغاص فى الارض وصار فرقا * تفرقت منه فى الارض فرقا
وذاك فيه نور الاحتراق * صار اذا سره للاحداق
فهذه فائدة عجيبه * فى أصل كحلنا أتت غريبه
* وفرقا بفتح فاء الثانى * منهما أى خوفا وع المعانى
وعاهدن بصرك اكتحالا * بعسل وانوى به امتثالا
وعلف التمر يقوى البصر * حرقا وكحلا وهو يقضى الوطر
والاكتحال بالعبير نافع * واكلك الكرنب من ذا واقع
كذا طبيخ اللفت والفطور * عليه دائما لذا مذكور
* للقول انه يرد البصرا * ولو دعاه الوقت ان يكدرا
(ومن يرد) دوام صحة البصر * منه فليجتنب أمورا تعتبر
أولها حر شديد مستمر * ومثله برد شديد مستقر
والريح والغبار والدخان * وكثرة الجماع بالانسان
وكثرة البكاء والنوم اجتنب * وسهرا دخول حمام تصب
واحذر من النظر فى أشياء * تعرف بالدقة لا خفاء
كذا التى لها بياض مفرط * ولا التى تبرق أيضا تشرط
واجتنبن المبخرات كالبصل * والفول والعدس فيما قد حصل
وكلما يثقل رأس البشر * جنبه واتق ذوات الخطر
(فصل) وان حل به رعاف * فقشر بيض محرق يضاف
سحقا ونفخا عندنا فى المنخر * بأنبوب وقوة تنتدر
والشب ان حل بماء الورد * تنعت نفعا بليغ الرشد
وماء ورد مع خل نافع * جدا لمن حل به ذا الواقع
* ومثله بعرة من جمل * يابسة مدقوقة خذ واعمل
(فصل) وللزكام يا أخوان * أدوية تلحق بالبيان *
سكرنا نخربه عند الزكام * مجرب قالوا بلا ريب يتم
واستنشقا دخان ثوم يا فتى * يبرأ ذاك الضر منك ان أتى

أوضع له نخالة بخل * وارم على الجمر بها بعقل
من بعد ما يصحبها تنقيع * واستنشق الدخان يا مطيع
* وميعة دخانها عجيب * لقطع هذا الداء يا أديب
(فصل) وللاذن دواء يذكر * منه الميسر وذاك أجدر
النمل ان قلى بيضه بما * يذكره لوجع الاذن انتمى
اعنى به الزيت بلا اشكال * وقطرن فى الاذن لا تبالى
بول البعير عد فى العلاج * كذاك ايضا شحمة الدجاج
ولبن الانثى من الثدى الى * ثقبة الاذن نافع كما انجلى
عصارة الخروع أو ماء البصل * بقطران مفردين عن ذا سل
والخنفساء ان رضختها على * زيت قليل فى طويسة جلا
واغل الجميع ثم بعد قطرا * فى الاذن كان فى العلاج أوفرا
ودع من الخنافس البواله * شديدة السواد والنداله
(ودودها) قطر له متى ظهر * مائية اللحم الهزيل من بقر
من بعد شيه اتقن عملا * تفز بما اخوك من ذا نقلا
(وان بدا) من اسفل الاذن ورم * فعنب الذئب وملح لا جرم
وان جمعت حلبة وباقلا * نفع ذاك الضر وا جمع عسلا
(وان بدا) ثقل بسمع أو صمم * دانق من قرنفل صمغ بلم
* وأبورزطم اذا ما قطرا * ماؤه فى الاذن لذاك ذكرا
وزبل الرخمة مع زيت ورد * قطر للاذن (طرش) بها وفد
وان طبخت حنظلا بالزيت * نفع للثقل بذاك افتى
والماء من بصلنا مذكور * للثقل والطنين يا مسرور
(فصل) وان بدت لنا قروح * بفم من يحبنا يصيح *
قلنا له خذ مضمض بالحليب * تجد به نفعا لذاك عن قريب
ومن أتى يشكو بحال (ضرسه) * قلنا له الكلوب فز بمسه
وان أبى وقال لا الا الدوا * فالثوم والفلفل فيما يروى
اسحقهما مع لباب من خمير * من حنطة وضمدن يا خبير
والثوم ان وضع فوق الضرس * سكن برده أيا ذا العرس
وثقبة ان ظهرت بها خذ * بقطران أو بعفص تستفد
(ودودها) يخرجه حب البصل * تبخرا به وذاك عنه سل

لا شئ كالكلوب ان عقلت * فهو دواء الضرس ان أصبت
وسنك الحسنى اذا تحركت * فالشب مهما نال منها سكنت
(ووجع الاسنان) ان تبدى * ماء طبيخ العفص صفه رشدا
والخل ان سخن نافع لما * مضمضة به اذا ما بها *
وان تخللت فلذ بمصطكى * اطبخ ومضمض قال ذاك من ذكا
وان جلا بردبها من الوجع * وخيف منها مع ذا ان تقتلع
فكن لمدقوق السذاب واضعا * عليها والزبيب ضعه تابعا
وذا عند الحكيم بالتجريب * والجمع فى المشهور بالتهذيب
وكل اذا شئت لها الزيتون * وبريا شرطا بأن يكون
أو مضمضا بالشب أو بالزاج * كذاك بالملح او بالعاج
وقشرة الرمان فى المعدود * والعفص والسنبل فى المسرود
والبقلة الحمقا كذاك الزعفران * وهندبا ان سحقت شئ يصان
أو مضغ نحو الزعيترا المعروف * كذالك النعنع فى الموصوف
او امضغ الكمون يا من ألفا * والجمع لا تكن به مكافا
(وان تكن قد عسرت) من أصلها * فى الطفل حتى ان مرض من أجلها
فمن دوائها الذى يسهل * خروجها شحم الدجاج يجعل
دلك به ومخ ضأن مثله * هذا الذى حتوى عليه فضله
او زبد البقر أو اكل العسل * والسمن والكرنب فردا اتصل
او حمل ناب الكلب عند من نقل * ونحوه اسنان ثعلب حصل
وصفرة الاسنان من هذا المرام * ملح وفحم سكر فى ذا النظام *
يعجن بعد السحق فالدلك بها * مبيض الاسنان صح ذا بها
وان اضفت مع ذاك عسلا * بلغت منها غاية وأملا
(واللثة) التى بها استرخاء * مضمضة الخل لها دواء
ومصطكى تنفعها عند الوجع * والبلح الاخضر للشد وقع
(وشفة الفم) اذا ما كانت * بها شقوق كلها استبانت
ينفع ذاك مصطكى مذاب * ملطخ عليها يا مصاب *
(يا من بدا بفمه بخار) * عند الكلام ترك ذاك عار
علاجه فى الثوم والقرنفل * واسحق وجيدوا عجنن بعسل
واستعملن اكله فوق الريق * كذاك عند النوم يا صديقى

ودم على فعله حتى ينجلي * ما كان منك في الزمان الاول
(والنفخ) ان حدث فيه فاعلم * فاملأه ساعة بخل تسلم
وكرر الفعل له مرارا * ومثله هذا يطلب التكرارا
(فصل) وان حل بوجه كلف * والنمش مثله على ما وصفوا
* أصلهما تغير مبرقع * مخالف لاصل وجه يطلع
بادر بسحق ورق الحناء * والثوم مشويا ولا تراء
واعجنهما بعسل وضمدن * بهما محل كلف حل البدن
وبزرة الكرنب من ذا تحسب * سحقا وغسلا كل هذا يطلب
مفرد اليس عندنا مجموعا * لغيره وكن أخي مطبوعا
والزعفران والنشا ان جمعا * وطلى الكلف أيضا نفعا
مثل دقيق أصله شعير * وابن التين له عشير
(ودم ارنب لبهق) وكلف * طلاه ينفع بنص من سلف
حب رشاد مع خل يا طبيب * انفعهما للبهق من كل حبيب
وصابون وعسل ان جمعا * بحبة الرشاد فيه نفعا
والحبة السودا كذاك تنفع * مسحوقة في الخل فيما اودعوا
(وأما ما يحسن الوجه) لدى * أهيل علم الطب يا من اهتدى
فالفول والحمص والشعير * مفردة ان شئت يا نظير
او عدس او بزر فجل يسحق * باللبن الحليب عندي اصدق
وقد تقدم دواء اللقوه * لدى دواء الرأس فارجع نحوه

(الكلام في الحلق وما يتصل به)

(فصل) وان بدا الخناخنزير * بمن أتى من أرضه يسير
وصفنا في دوائه المراره * والمز أصلها وع الاشاره
واعجن بها الحرمل بعد الدق * واربط عليه ذاك يا ذا الصدق
وقيل بل ينفع فيه حافر * رمكة او حماره هذا ظاهر
واعجن بزيت بعد سحقك له * هذا الذي عندي وطالع أصله
كذا أبورزطم بعد الدق * يجعل في فم له بالرفق *
ثلاثة واجعل بياض البيض * من بعد سلقها بنص البعض
وضع عليه أيضا ما ذكرنا * من عشبة الزرطم يا ذا المعنى
* وان بدا لحبه انفتاح * فحجر الزناد لا يزاح

قوله رمكة وهي الفرس

يدر بعد دقه عليه * فانه يظهر ما لديه *
وان بدا اصاب به من أول * طرى زبلة حمام اجعل
مرارة من حجل أو من دجاج * تنفع من خوانق ذا علاج
وان يكن حب بداخل تصف * له خنافيس بشدخ تتصف
وارم بها في جرعة من ماء * بطاسة تغلى بالاصطلاء
وصف مائية ما طبخت * واسقها من شئت اذا انتهيت
وان يكن ممن يعافه فلا * تخبر به حتى يفوته البلا
والجزران سلق فهو نافع * (لبحة الصوت) بأمر واسع
والفجل والكرنب والزبيب * وسكر ولبن حليب
وكل هذا يستفاد مفردا * غير الذي مع الحليب انفردا
(وسقط العلقة) من حلق الفتى * غبرة شونيز أونج ان أتى
او النشادر أو الكبريت * تبخرا ومثل ذا الحلتيت
ومعهما ماء بصل معصور * وورق الطرفا من المذكور
أو بخرنها بظلف من بعير * أو وبر من ثعلب يا ذا المشير
وللهاء ان سقطت نشادر * نفخا عليها وبذاك بادروا

(الكلام في الصدر وتوابعه)

(فصل) وللصدر دواء انجلي * وجعه يحظى به من عقلا
قد ذكروا له سويق القرع * (وللسعال) أيضا يا ذا الشرع
ونافع فيه سحيق اللوز * أعني به المر دون رمز
واضربه بالماء كذا والعسل * واستعمل الاكل بلا ابتذال
والبزران كان من الكتان * مع عسل ينفع بالبيان
والعسل الصافي اذا طبخته * بحلبة ينفع ان شربته
وجمل تركيب الحفيظ نافع * لألم الصدر وسر دافع
وضيقة النفس السكاوي فيها * تنفع والبسباس يقتفيها
بياض بيض ودقيق الفول * (لورم الثديين) في المنقول
ولصلابتها شحم الجمل * او حلبة مطبوخة ان تحمل
ويدر اللبن في النساء * خس أو حمص بلا امتراء
اولفت والقطع بأكل العدس * اوالا كارع وذاك بعكس
(فصل) وهاك بسط ما يرى السعال * متابعا تراه من غير سؤال

قوله الحفيظ وهو جدول فيه اسم الحفيظ

رماننا الحلو فلا يؤخر * لان فيه طبه مقرر
وفى دقيق الفول ما يستعمل * بشحم معز وكلاه أجل
وان أضفت سكرا اليهما * أغناك عما قبل ذا تقدما
وان اكلت البصل المشوى * حصلت بعض ما انتهى الى
والاكل بكرة يكون عندى * على ثلاثة من ايال العد
والثوم ان اكل مسلوقا نفع * فيه وفى الحلق كذاك يتسع
وان شويت الجوز يا طبيب * فى قشره لسعلة تصيب
من أجل برد من هوى أصاب * وان دهنت الرأس لاعتاب
وان دققت حبة الرشاد * وهى بقرب عسل تفادى
وخلطت به أفاد العمل * وبعد لعقها يتم الامل
وعرق سوس عندنا لذا السعال * أنفع شئ عند ذكرك الخصال
ولايزال الثوم يقتفيه * لولا مضرة الدماغ فيه *
(فصل) وان كان السعال يابسا * أو معه دم تراه ناكسا
فاطبخ له دجاجة بزبد * وكلها ان شئت جميعا وارقد
والدم ان كان له مرافقا * فكن اخى لتمر اثل غافقا
وان شربت شربة من النشا * قطعت الدم الذى منه انتشى
وهو عجيب لذوى السعال * والمرق ينفع بكل حال
(فصل) وللقلب دواء يرتضى * عند حصول ضرر كما مضى
بادر بدق سكر مع قليل * قرنفل مع حليب يا خليلى
عند الصباح والمساء والحليب * يكون من غنم والشرب عجيب
وخير ما ينفع فيه الزعتر * اوجوزة الطيب وكل اجدر
كبابة قرنفل كشوث * اظفار طيب وكذا سنوت
افردها ان شئت بلا ملامه * فى طبنا تجد بها السلامه
واللوز والعنبر والتفاح * لخفقان القلب قد تباح
والورد وافرد كلها ان شئت * فى الاكل والزم طب من صححت
وحبة الحرمل أكلا تنفع * لوجع ان كان أو تشجع
وهاك تفسير الكشوث والسنوت * لحية شيخ فى لغات من يموت
والعسل المعروف لاسواه * وفى الحديث النص لاتنساه
وثلث التباه من الكشوث * وقد تضم الكاف كالبعوث

ويقوى

ويقوى القلب على ما عندنا * فى كتب وضعها من قبلنا
كزبرة أو زعتر أولبان * والاول اليابس منه الشان
وثمك الاترج من ذا الباب * بعد واستعمله بالصواب
وان حملت معك الحديدا * صيرت قوى القلب أو شديدا
خاصية جليلة مذكوره * فى كتب السر بها مشهوره
ويذهب الضعف من الفؤاد * أكل فتى الضأن باستعداد
يرد ما فقد بالجماع * من قوة المرء بلا نزاع
ويقوى الروح ويجلى الضعفا * ويبسط النفس ويرضى الضيفا
وان ترد تحصيل ماذكرنا * للقلب والضعف استمع الينا
خذ الفتى من ذكور الضأن * ان شئت ذاك السمين أعنى
واستعمل الطبخ بقرب عهد * للحمه والطيب فيه يهدى
مقطع معرق مكنون * وناره لينة تكون
حتى ترى لمائه عيونا * والنضج فيه شائعا معينا
فذلك الماء الذى قال الحكيم * ليس له أخ فى قوة السقيم
واللحم فيه كل خير للبدن * والجوع خير منه يا أخا الفطن
واعلم بأن كثرة الهموم * تضر بالقلب على المعلوم
(فصل) وللكبد عند الحكما * أدوية نسردها تفهما
ورمها مهما بدا ينفعه * بول البعير قل ان يتبعه
وجوزة الطيب لها عجيبه * مصلحة فى طبها قريبه
وزعتر وفوة وسنبل * كل على حدة فيها تعمل
واكلك اللوز مع الثمار * لوجع الكبد من ذا الجار
ويفتح السدد منها الزنجبيل * واكل لحم قنفذ عند النبيل
(فصل) ويحل الطحال الخل * والثوم أيضا مثلها يحل
* والجزر بالملح له دواء * أو جوزة الطيب اذا تشاء
* وبزرة الكتان لاتؤخر * من طبه كذاك فيما قرروا
وان حميت يا أخى حديده * بالنار غير مرة وحيده
بعد ازالة الصدا اوطفئت * فى الماء واشربه تجدها نفعت
ولا تكن بمكتف بمره * فى الحمى والماء بصدر جره
هذا دواء ورم الطحال * حب رشاد زده بالكمال

هديه

(فصل) ومن ذا الباب داء السره * اذا تكرر بغير مره *
يجعل فوقها رغيف بر * مسخنا يكون ياذا البر
وضع عليها خرقة نقيه * وكرر العمل ياذا النبه
عند الصباح والمساء وكل * رمانة بقشرها وفصل
وصل بها التغذى بالجبيره * من حنطة وعسل جبيرة
وثومنا المشوى فيها ينفع * عند الاذى كما ترى وتسمع
(فصل) وللمغص من الانسان * يشرب مصطكى بلا توانى
* أوماء ليمون اذا ما وجدا * ويكتفى عن غيره اذا ما فقدا

(الكلام فى البطن وما يتعلق بها)

فصل ونفخ البطن مهما ظهرا * فالسنبل المشهور فيه اشتهرا
والشيح مثله كذا والزعتر * والماء ان سخن من ذا يذكر
ودرهم من ميعة مذكوره * قرنفل فى أمرها مشهوره
* أوقرفة أوفلفل كرويه * كموننا وكلها جليه
كذا طبيخ قشرة الرمان * صفيه واشربه ياذا الامان
* والنفخ ان ظهر بالجناب * وهى ذات الجنب فى الخطاب
فاشرب له الجوز من غير باس * أو الثريد كل بلا قياس
والعود لا يخفى الذى حواه * له من النفع يا من قلاه
والنص فى حديث سيد الانام * انظره فى الصحيح تظفر بالمرام
(فصل) وبطن قد بدا لها الاسهال * بها قد عجز الاستقلال
وينفع الامعاء والاسهال * لبن أو ماء دع الجدال
طفئ فيه شئ من حديد * ورائب اللبن فى المعدود
ويحبس الاسهال أيضا دخن * وثمرة الطرفا من ذا تدنو
* كبابة كزبرة مقليه * ومثل ذا الزيتون والكرويه
وللوزان قلى من هذا الدوا * وحامض النشا كذاك يستوى
والعفص من جملة ذا محسوب * والفرد فى الكل ذا مطلوب
(ومن يكن بجوفه) حل الالم * فأبو رزطم دواء مستلم
يؤكل بالعسل مجموعا فلا * يكون الا دافعا للبلا
ويخرج الدود من البطن بما * نصل ذكره من طب الحكما
* فالشيح أوماء أو سداب * أوماؤه وكلها صواب

يخرجها كذاك اكل الجزر * يشبع منه بعد جوع فادر
يكون نحو اليوم ثم يمسك * عن اكل شئ بعد ذاك أبرك
وان اخذت وزن حى من قراط * من زعتر أسهل دود الاختلاط
والشرب بعد الطبخ فيه يعتبر * والحبة السوداء من نفس الخبر
وان أخذت من طبيب الكتم * خمس دراهم تأمل وافهم
ومثلها شيحا طريا واشربن * من بعد سحقها تجد ما تطلبن
ومثل ذاك ورق الحناء * نقعه ليلا فى اناء ماء *
واشربه والاطراف منها تجمع * بذاك الورق فهو أنفع
(وان يكن بطن المريض) قد جرى * أوغيره دواؤه اذا ترى
* فسنبل وقشرة الرمان * أعنى به الحلو ياذا الشان
كروية وحبة الحلاوه * والزعتر المعروف بالزكاوه
واسحق بعيد الجمع واستعمل بها * فطور من له الرجا فى طبها
(فصل) والاستسقاء فيه ينفع * بول البعير قل لمن يستمع
أو لحم قنفود على ما جربوا * أو زعفران قالوا فيه يشرب
(وينفع القولنج) شربة سداب * أوقدر ملعقة صبون يستعاب
أونصف درهم يكون من رجيع * جنس لنا مجرب وهو بشيع
شربا وحكم الشرع فيه يمتثل * بالمنع والترخيص نص من عدل

(الكلام فى الظهر والبرد وما فى معناه وعسر البول والزحير)

فصل وللظهر دواء وارد * عند الاطباء بنص شاهد
وعدد الجميم من الايام * مهما توافقها يا أسامى
من أى شهر شئت ياذا الفهم * من جملة الشهور دون وهم
وخذ أصابح عقربا واجعلها فى * رطل من زيت وبالفعل اكتف
واغلق عليها فى اناء جيد * حتى يكون منه نفس المقصد
بأن ينال الزيت قوة الذى * فيه من العقرب يا أخا الشذى
* وصنه للظهر اذا ما وجعا * دهنا به متى أردت نفعا
والزيت ان صب فوق حرمل * مسخنا من ذا البساط يحصل
ثم يكون منه فطورا لمبتلى * به ثلاثا بعد صبح ينجلى
أو ورق الدفلا به يضمد * ثم كذا لركبة تجرد
ويابس التين غذاء جيد * لصاحب الظهر وذا ما أوردوا

وشجيرت انتوت له بالحاء * يشرب ان ريا ذا البلاء
وفى السنا المكى ما يغنيك عن * غيره فى الظهر والبطن اسمعن
أو عسل أو حرمل أو زعفران * أو بزر فجل كل ذا فرد يبان
وينفع الوجع من ظهر الفتى * أكل الكرنب مدة مهما عتا
(فصل) البرد عندنا معروف * أضر ما يشكو به الضعيف
أمن يكن به تأمل الكلام * وافهم علاجه من اشطار انتظام
خذ ربع مد من بزر النيله * والمد من بر بأن تكيله
أوقيتين من عجيب ثوم * ونصف اخرى خروع محكوم
وان جلى الدموان خذ ربعها * ونصفها جرمى بجاد نفعها
واجمعها واطحنها وغلظ عيشها * واطبخها بالزيت وواصل نهشها
وجنب الشرب عليها والتزم * حمد الذى أولاك ذاك واستقم
(ومايضاهى هذا) وهو أقرب * للبرد ان شئت ولا يجنب
خذ عسلا ومعه ثوم احمر * والسمن ثالث لما يقدر
واعقد بنار فى جديد آنيه * وافطر به تشفى به علانيه
ومثل ذا العلال عـــــديده * فى هذه المجموعة الرشيده
كالبول والجوف كذا والصدر * والبرد فى الكلا ووجع الظهر
وصل بها تقوية على الجماع * ان كان فى المذكور حل الاجتماع
وخير ما يبغى له وقت الربيع * ومثله الشتاء يا نعم المطيع
رطال من الثوم العجيب يجمع * ومثله من الحليب يشرع
يكون من ذات الخوار أنجع * وليس يخفى طبه المرجع
ونصف رطل من عجيب سمنها * وقدرة جديدة من طينها
وواصل الوقود تحتها بلا * تأج والرفق فيها استعملا
حتى ترى المائها من الحليب * نفس انكشاف واتقن الفعل المصيب
وقد جمعت قبل ذا من العسل * رطلا مخلصا كما بذا اتصل
وضف له أوقية من فلفل * ونصفها سكنجبين تجعل
أوقية من جوزة الابزار * ومثلها من قرفة العطار
وزد لها أوقيتين يا خبير * من حبة سوداء والكل جدير
واسحق جميعها بلا تأمل * واصحبه بالفور بذاك العسل
والحق جميعها بما تقدم * والقدر يجمع الجميع فاعلم

وعد

وعد اليه النار وهى لينه * حتى ترى للعقد فيه بينه
واختبر الجميع بالتحريك * كما يوافق بلا تعليك
انزله وابرده وبندقه على * قدر ريليق وافطرن عاجلا
فى كل يوم عندنا بواحده * تجد لها بعد الحصول الفائده
(ونحو هذا الوجه) يا نعم الفتى * للبرد أيضا جملة كما أتى
القمح والكمون والزبيب * كذلك البلوط يا حبيب
والثوم والتين مع الجوز حصل * ويكمل العدد جزء من عسل
احكم بها فى مجلس القضاء * بحكمة التساوى فى الاجزاء
واعجن جميعها من بعد الدق * وللفطور جزئها بالرفق
ترى لها فى البرد خير عمل * وافهم وقاك الله عكس الامل
(وأما ما ينفع أمراض الكلا) * (مع المثانة) لدى من عقلا
حليب ضأن مع بزر الفجل * اجمع وحصل نفعها بالاكل
كذلك البطيخ والقثاء * والجزر والجوز بذا سواء
واللوز والبلوط والمسلوع * عنى مقالا جل من ذا المنزع
وشحمة الاوز والدجاج * ومثلها السنبل فى الاعلاج
افردا واجمع ان عرفت علما * والا فالافراد عندى أغنى
(وينفع الحصى) بكل حال * لبن انثى وحليب تال *
شربا ومثل ذاك شونيز وزد * شربا بماء عسل ياذا العدد
والفجل ان اخذت الاغصان * منه وعن ورقه تبان
وعصرت وشربت أوقيه * من مائه الذى الحصى تقيه
(وسلس البول) اذا ما حصلا * فخبة البسباس فيه أولى
أو نقع الحمص ياذا الـــــبر * فى الخل والايام فيه تجرى
مجرى ثلاثة وصل بالاكل * واشرب واستعملهما بالعقل
والتين ان اخذت منه تسعه * واربعين حبة بوسعه
وجعلت جملتها فى الزيت * ثلاثة بصونها فى البيت
والاكل سبعا كل يوم بعدما * تمضى الثلاثة كما تقدما
والفجل ان سلق من ذا العلم * والاكل منه اطب ياذا الفهم
وسمن ذات العجل ان اخذت * أوقيه منه اما أردت
* ونصفها من سكر واجمعهما * وفترا بنار ثم اشربهما

تجد لها نفعا فويق الريق * وغاية النجاح فى التوفيق
وفى استعمال معجون البسباسه * بالعسل الصافى ياذا النفاسه
منفعة مجـــلة البوارد * ونقطة الوضوء فوائدى
(وحرقة البول) تداوى بالعسل * والسمن والحلبة فيما يتصل
وقد زها أوقية مغسوله * بعد الجفاف اسحق به موصوله
او سخن السكر والسمن وقل * شربهما لحرقة البول نقل
(والبول فى الفراش) من ذا الداء * بعد ياذا العلم بالدواء
تشوى له خصية كبش يافتى * والامر بالاكل لها قد ثبتا
واكل لحم قنفود عجيب * مجرب فيه أيا حبيب
وشرب درهم من النشادر * بالماء نافع لذاك سائر
وقشر بيض ان قلى نافع * ثلاثة بعيدها تتابع
كذا رماد ظلف ذات عجل * بعسل يؤكل ياذا النقل
وسمنها مع سكر من ذا وقع * او عرف ديك بعد سحق اتسع
بعد جفافه كذا أقانصه * من الدجاج فى الدواء خالصه
وفى طبيخ قشرة الرمان * ما يغنى شربا عندى بالبيان
وزبل أرنب اذا ما يبسا * ينفع بعد السحق شربا وعسى
ولحمها أيضا كذاك ينفع * لهذه العلة وهو أوسع
(والدم ان يكن) بأثر البول * فباشر الدواء من ذا القول
سحيق عفص مع مرق يشرب * والريق ان شئت لذاك اطيب
(والبول ان عسر من ذا الفصل * نبسط فيه القول ياذا العقل
عجل بطبيخ البيض ياللبيب * واجعله فى الخل به تصيب
* بقشره يبيت ليله ومر * يأكله صبحا وفيه ذلك يسر
واشرب له عصير ورقة الحسك * فردا تجده عند ذاك نفعك
وحسوة الحنطة مع سمن ورد * وسكر تجمع عند من رشد
(ويطلق المحصور) بالتجريب * سمن وسكر بلا تكذيب
وقدره أوقية من سمننا * ونصفها من سكر فى نقلنا
وان يكن من بقر وفاترا * كان عجيبا جيدا محاذرا
وورق الكرنب فردا ذكرا * كجوزة الطيب لبول عسرا
(فصل) ومن حل به زحير * فليأت من بطنه بصير

وهو التردد فى كل ساعه * الى الخلاء يا رقيب الطاعه
ويسمى بالعسرة عند البعض * وقيل فيه غير هذا الفرض
حساء حنطة وحلبة يرام * عند حصوله وسمن بارتكام
* بلبن من بقر يكون * واشرب تدثر كل ذا يهون
وكرر العمل يا من اقبلا * على العلاج بدواء حصلا
ومقلى اللوز فليس يرغب * عنه اصحاح الالباب وهو طيب
او يابس السفرجل اسحقه تصيب * واجعله فى لبن نعجة حليب
* وفترنه بنار واشرب * تجد على الريق نجاح المطلب
وبتوالى الفعل يحصل المراد * ولا تكن بملل ترجو السداد
(الكلام فى بيت الداء ومهضمات الطعام وتسكين العطش والقىء وشهوة الطين)
(فصل) وبيت الداء عند الناس * معدة الانسان يا أناس
احفظ رعاك الله بيت الداء * من ان تعده للامتلاء
* فانه ان امتلا هاج البلا * منه على المرء وجرب واعقلا
اياك اياك وادخال الطعام * على الطعام قبل هضم فى المقام
وجنب الشرب عليه حالا * لاسيما السخون ع المقالا
* فانه يضر بالانسان * ويجلب الآفات فى المكان
ويتلف القوة والاسنان * ويبخر الفم كما استبان
وخير ما يحفظ صحة البدن * جوع يصون البيت من كل وهن
(وها أنا أذكر) ياذا العقل * ادوية بدت لنا فى النقل
الباذنجان ان شويته نفع * معدة ترمى بأكل ان وقع
وتقويها حبة البسباسه * والبلح الاخضر بالسياسه
وربها جوز مرب بعسل * والخبز المحروق يقويها وسل
والدوص عندنا لها تقويه * عجيبة فى نصنا مرويه
وهو انحى الماء الذى يطفى به * حديدنا المحمى نعم بشربه
ويقويها مصتكى سفرجل * وسنبل وقرفة قرنفل
والملح والنبق وكلها افرد * وافهم وقاك الله نفس المقصد
وان يكن حل بها نفس الوجع * فالخس دون غسل اكلا يتبع
* وخير ما أظهره المراد * قانصة الديك الذى تعتاد
بالرمى وهى عندنا الجاب * بعد الجفاف سحقها يجاب

واشربها بالشراب عند الحاجه * وكن مقللا من الجماع حاجه
واحفظ رعاك الله بيت البدن * تجد حلاوة نزول الوطن
(ويهضم الطعام) بعد الاكل * خمسة اشياء بهذا الفصل
كروية او زعتر او زنجبيل * كزبرة خضرا قرنفل جليل
(ويسكن العطش) بالتين الطرى * اولبن حليب يانعم السرى
اوثوم اوامساك بعض الفضه * فى الفم واحفظ كل ذا او بعضه
(فصل وللقىء) دواء يقطعه * كذلك الغثيان أيضا يتبعه
* له من الدواء تمر الهند * ويكفى فيهما معا برشد
* ومثله جمار اوسويق * من حبة الدخن به تليق
كذلك السنبل والقرنفل * والكل بالافراد هذا يعمل
ومن دوائه حليب من بقر * وحمص ولحم ضان استقر
اطبخها بعد جمعها وكل على * ريق اذا شئت كذاك حصلا
(وشهوة الطين) تعد داء * هاك لها ياسائلى دواء
رجلة اواكل دجاج عندى * ومص اعظم لها بوعدى
والنفع حيث وافقت مزاجه * والطبع عكس الوقت ياذا الحاجه

(الكلام فى أغذية الجماع ونواقضه)

(فصل) فى اغذية قوة الجماع * نبسطها لمن له فيها انتفاع
واعلم بأنها اذا ماوافقت * اصل مزاج المرء فيه نفعت
* ولا يوافق بوقت الحر * الا الذى بالعكس فيه يجرى
* ولا يوافق الزمان البارد * الا الذى بالعكس فيه وارد
لاشئ كاللحم من الضأن معا * الابزار يامن بالجماع أولعا
(والدوص ينعظ) بلاخلاف * اويابس التين بلااجحاف
ولا يعاب باقلا وزنجبيل * والثوم والبصل من ذا يانبيل
صفار بيض وكذا لحم الابل * والجوز بالعسل بالجد نقل
وكن لمرقة الحمام شاربا * ولحمه يكون فيها صاحبا
حب الرشاد وكذاك الحلبه * والماء بالعسل خير شربه
* وقرفة وحبة الحلاوه * تعرف للانعاظ والغاوه
اوانقع الحمص فى ماء العسل * واشرب وكل تجد مرادك اتصل
والزعفران وكذاك اللفت * لاسيما المشوى جاد النعت

كذا القرنفل اذا ماسحقا * بلبن حليب أيضا وافقا
والشرب منه نصف درهم على * ريق يزيد فى الجماع جملا
ولوزنا المقلى خير ماوصف * أخو الحجا الذى التجى ان وقف
والفول ان قشرت منه قدرا * جوزة مع سمن عجيب يدرى
وعسل ذكر للانعاظ * وقارن العلم بالاتعاظ
والفجل لا يعزل من ذا الحال * أوبزره ورد فى المقال *
والنخل بالجد لهجار * ينفع من له به قرار *
ودم على اكل عويد السوس * عند افتضاض البكر بالمحسوس
* بعسل وثم ذا المراد * وكل ذا يطلب بالافراد
وجنب الشرب بعيد الوطء * وقبله عند انتشاء البدء
(ويكثر المنى) فى الرجال * الثوم واطبخه بلااشكال
كذاك اكل ناضج الفتى * من الديوك يأتى بالمنى
ويغزر المنى بزر الفجل * واللوز والسكر من ذا الفصل
(فصل) وللجماع ما يضعفه * مبينا كماتراني أصفه *
والاصل فى تسطيره اجتنب * أو يجد النفع به من اعتزب
يضعفه الماء الشديد البرد * ومثله فى الفعل فرش الورد
وماؤه يقطع شهوة الرجال * والملح للضعف قريب فى المثال
كزبرة خضرا كذاك اليابسه * نقيعها المراد وهى حابسه
والبقلة الحمقا تضعف الجماع * والخل بالاكثار منه فى النزاع
والعدس المعروف ذو جفاف * لمنى الفتى وذو اجحاف *
والماء فوق الريق سم قاطع * كذلك الكافور أيضا واقع
ولا تجامع حائضا مشمره * كذا عجوزا بالردا مخمره *
ولا التى دون البلوغ ظهرت * ولا التى من اجل ضر سهرت
ولا التى تقاصى عنها العهد * من الجماع واستمر الفقد *
ولا التى ببطنها حمل ولا * مرضعة وكل ذاك اعتزلا
* وكل ذا فى نصه محرر * ولا عليك ان دعاك ضرر
فان علمت فهو خير بعلم * وان جهلت فالسكوت اسلم
(وان ترد) قطعا للاحتلام * فشرب بزر الخس ذو اعتصام
ومن حوى ذراعه نوايه * زيت وعود من سداب غايه

فى خرقة جديدة لم يحتلم * مدة مادامت عليه تلتئم
ومثل ذا قطعة من رصاص * محاها الحق وذا الخلاص

(الكلام فى كثرة الجماع وفى الانثيين والبياض)

(فصل) وكثرة الجماع داء * وربما اليبس له دواء
فقلل الجماع ياذا العقل * تجد له لذة عند الاهل
قليله ينفى الهموم والكثير * منه مضر جربن ياخبير
وكلما أكثرت منه ملت * نفسك منه لو عليه دلت
ماء حياة النفس فى الارحام * تصبه ياصاحب الغرام
ارفق على نفسك فى الجماع * فانه يذهب بالاسماع
ويجلب الضعف لاصل البصر * ويدخل المرء فى حوض الخطر
مضعف لقوة الانسان * مفرق لبهجة الاقران
يجلب للرأس جنود الشيب * ويرخى جلد الوجه دون ريب
ويجلب الوجع للرؤس * ويفنى مخ الساق فى النفوس
ويورث البرد مع الرياح * وحكة البدن باجتياح
ووجع الظهر كذاك والكلا * والبرد فى الذكر من ذا حصلا
ييبس الدماغ بالتكرار * ويذهب نور الوجه والابصار
فرح شهر وفناء دهر * ودق ظهر فى ذوات المهر
ومن يكن له الجماع دأبا * صار له الضعف بلا صعبا
اياك والاسراف ياذا اللب * فيه لكى تستغنى عن ذا الطب
واللحم والمرق يردّ ما فسد * بسبب الجماع من كل الجسد
(وان لعقت عسلا) بعد الجماع * ردّ منيا ناله منك الوقاع
(ومن يكن) ذكره صغيرا * علاجه نبدله تحريرا
يسحق علق الماء وهو رطب * ويدهن الاحليل منه الطب
وشحمة الورل من جملة ما * يعظم الذكر عند الحكما
وطالع القاموس فى لفظ الورل * من بابه وفصله يامن عدل
دلكا بها كذاك شحمة الدجاج * اعنى به الاسود يا أخا العلاج
والزيت ان أحرقت الخراطين * فيه عجيب واتق المساكين
بخاء معجم وهى الدود الطوال * تجعل للطير الصغير باحتيال
مرارة الدجاجة السوداء * والزنجبيل اجمع بلا امتراء

وحبة القطن اذا ما سحقت * قيل بها من طبنا ان وقعت
(وان بدت به قروح) فالعلاج * رماد قرع يابس عند احتياج
والشب بعد الدهن منه حاصل * أو ريق صائم ان شئت واصل
(فصل) وداء الانثيين أدره * او ورم يخلى فيه ماضره
أما دواء الادرة الشهيره * فلم أجد فى وقتنا تحريره
وان يكن فعند غيرى يطلب * والامن عنقاء لدى اغرب
(واما بعض) النفخ او بعض الوجع * فيأتى فيه ما اذا انتهى نفع
الباقلاء جيد ضمادا * لورم الانثيين وقد أفادا
والحمص المدقوق مهما جعلا * بعسل نفع منها الوجعا
والطوب ان أحرق قبل بله * مع رايب اللبن ثق بفعله
بعيد سحق الطوب فالتضميد * بذاك صاح عندنا يفيد
(فصل) وللبياض عند من نقل * ادوية تجمعها لمن سأل
واعلم بأنه عسير البرء * كالصدع والادرة عند البدء
ذكر بعضهم له البراده * من الحديد عمن استفاده
وماء كرفس يحل فيها * او قوة ان شئت تقتفيها
او خبث من الحديد اصله * او مرتك يطلى بها محله
وورق الدفلا من المذكور * والخل يصحبها فى المنشور
ومن دوائه فى نص البعض * تلطيخه بدم نفس الحيض
كذاك بول جمل ان عقدا * بقدر ضيق لدا من عهدى
وسل عن الباقى من الدواء * فانه فى الكتب باستيفاء

(الكلام فى أرحام النساء والفروج واطفاء الغيرة)

(فصل) فى ذكر علاج الارحام * وما بها يلحق فى المرام
جنب وقاك الله وطء الحائض * فانه فى الشرع داء فايض
ومن تكن من النساء بارده * قلل فى وطئها تجده فائده
ودار فلفل اذا ما احتملا * سخن ارحام النسا وجلا
والرحم ان سدله فم نصف * له طبيخ حلبة كما عرف
وتجلس المرأة فيه ساعه * فانه يهدى لها انتفاعه
ومثل ذا السنبل فى الاورام * من جملة النساء فى الارحام
ويحبس النزو بلا تأخر * والنص للقاموس فيه وانظر

وورق الزيتون مهما احتملت * منه عصارة لذاك نفعت
للنزو والوجع والسيلان * وثمرة الطرفا من الميدان
والدم ان يكن منها يتابع * نخبث الحديد شربا نافع
والعفص والكزبر الاخضر اذا * عصر جاد نفعه عندى كذا
مع التحمل و بيت العنكب * ينقع بالخل حولا يطلب
وان تمادى الدم فى النساء * كمون زيت يكفى فى الدواء
تحملابه كمثل الكزبره * ان يبست وخذه عمن قرره
(فصل) وأما ما يضيق الفروج * عند الجماع يا خبيرا بالشروج
وبالتحمل يكون الفعل * فى جل ما حواه هذا الفصل
جزء من الافيون يا صاح اللباب * مع ثلاثة من الشمع المذاب
تضيق الفرج لو قته على * ما بينوا فى الطروس النبلا
كذا سحيق العظم من زبيب * او بعر الغنم يا رقيبى
اوصوفها أو ودح السوداء * منها أو العفص يا ذا القضاء
اولبن الفرس او قرنفل * اومسك من جملة ذا يحصل
كذا سحيق الزاج مع بيضاض * بيض بخورا بهما أقاض
والقطران غمس فى المراره * من ثور أخذها بذى الاشاره
أودعته امرأة فى فرجها * يردها كبكر لوطئ زوجها
(والبكران أزيلت) البكاره * منها فخذ علاجها اغاره
علاج خرقة فى ماء عفص * قد غمست سبعا لدا من يحصى
ان جففت وأحرقت بردها * رمادها تحملا يعدها
مثل رماد العظم من دجاجه * مع اصل كرم محرقا فى الحاجه
واعجنهما بحاذق الخل كذا * مرارة الثور بصوف تخوذا
او حل قمحة فى جلد احمرا * من فم نملة منا لها جرى
والاخذ باليسرى من اليدين * ودع معاصى الله يا ذا البين
وذا اذا لم يحصل التكرار * من سبب جرت به الاقدار
(ومن تكن من النسا) غياره * وفى الضرائر لها اشاره
اسق لها مرارة السرحان * فانها تصل بالاحسان
مثل دماغ أرنب يشاب * ببعض ما يخصه الشراب
وفعل ذالك بغير علم * ليحصل المطلوب يا ذا الحلم

(فصل) وقد يطلب جاب الحيض * لشرع او طبع بعيد الغيض
* قوة او قسط بالامتحان * ترسله تبخرا بالثانى
ومثل ذا أوقية من حلبه * فى مرة او مرتين شربه
والساق من شوم نامعه الورق * يطبخ والجلوس فيه أليق
وحرمل وشونيز وزعتر * وكرفس والغرد فيها أظهر

(الكلام فى أسباب الحمل وموانعه)

(فصل) وللحمل دواء وارد * فى كتب الطب بنص شاهد
فأما من خصت بعقر سابق * فالطب فيها عندى لا يوافق
وأما من حل بها تغير * فالطب فيها ربما يصور
* والامر لله بكل حال * قبل وبعد قل بلا اشكال
والعلم لا ترميه فى البدايه * بالوصم والتوفيق فى النهايه
* (تحمل المرأة) بالزبيب * من بعد ما يذكر للطبيب
او بسحيق زعفران يحكم * او بزر خروع والصمت أسلم
واحكم بجمعهما بالسنوت * اعنى به العسل فى المنعوت
انفحة من ذكر الارانب * تؤكل بالعسل يا ذا الطالب
* اوبخر المرأة فى اثناء * حيضتها وقبل الانتهاء
بشعر الانسان مطلقا أقول * ثلاث مرات وحرر النقول
مجرب فى نص من حكاه * فى طبه كما ارتضى سواه
كذاك شرب العاج بعد السحق * سبعة أيام بقول الصدق
فى كل يوم عندنا مثقال * بالماء والعسل ذا مقال
وقيل يكفى منه درهمان * فى كل يوم وهما نصفان
اومر بأخذ مخ ساق جمل * بقطنة اوصوفة للعمل
* تحملا به بعيد الطهر * ثلاث أيام بالعدد تجرى
ان جمعت من جعلته حملت * اكرم بها فائدة قد حصلت
(ومن بدت) من النساء تأت * فى حالة الايلاد بالبنات
فصف لها أخذ قليل من عبير * يجمع يا طبيب مع شئ يسير
* من يابس مرارة السرحان * واجمع فى خريقة كتان
وضعها فى ماء قليل جدا * بقدرها لكى تنال رشدا
من بعد شدها بخيط رقا * واتركها فيه ساعة توقى

ويأتى من يسمى باسم أحمدا * ان لم يكن بالغا أو محمدا
ومره ان يقطر الماء الذى * رشفته الخرقة فافهم وابتدى
فى منخر المرأة وهى راقده * على القفا وحقق الفائده
تستنشق الماء الذى يقطر * فى المنخر الايمن وهو اجدر
ان كرر الفعل ثلاثا فحسن * والامر لله الحكيم ذى المنن
اكرم من يعطى ويرزق بلا * عوض جل وتعالى ذو العلا
* فهذه فائدة سنيه * من بعض ارباب الهدى مرويه
* وربما جربتها أصاح * فالتمست بحلية النجاح
او اكتبن اسماء اهل الكهف * حتى الكليب معهم فى الوصف
ومعهم اخوة يوسف الرضى * ولست أدرى ياشبيه من مضى
سقيا أو تعليقا وفى ذاك نظر * يحملها على الصواب المعتبر
وقد يفوز بالمراد من عقل * وقد يفوز بالطريق من سأل
وان تكن تحسن وضع جدول * لكل جملة توفق واعمل
ولم أر نصا لوضع الجدول * بل ذاك مما بالحجا تحل لى
فانها الى الذكور ترجع * وحكمة الله بذاك أوسع
(فصل) وقد يحتاج بعض الناس * موانع الحمل من غير باس
* اما لعلة الغيال اولما * يكون عكس الامر فيه أحكما
والفعل للابطال قصد الابد * يمنع من اجل الحديث الاحمد
مس القضيب بالزبد يمنع * عند الجماع الحمل يامن يسمع
كالشب ان جعل فى فم الفتى * قبل التقى فى صوفة كما أتى
منعه ومثل ذاك القطران * تجعل للذكر من ادنى مكان
وفلفل ان كان منه الاحتمال * من الفتاة كان مانعا بحال
فهذه اربعة كما ترى * مفسدة اناء وطء ان جرى
والحمل يحتمل بعد فقدها * من المحل واتقى بعهدها
وبلع كل حبة من خروع * بسنة فاعجب لذاك واسمع
* النص فى محله مسطر * والعقل لايخفى كما تصور
وان رأيت فى بعض الامور * عكس الذى قرر فى المسطور
فقل لعل الامر واقع على * خلاف ماقد بينه العقلا
واجعل فعالك على وجه الخطا * واجعل على النصوص حرمة الغطا

ومثله

* ومثله أوقية من سكر * بسنة شربا بشرط يذكر
وهو بعيد الافتضاض حالا * فى البكر لاغير ودع مقالا
قلل اوكثر مثل ماء الورد * أوقية بسنة لوعد
والسن من طفل اذا ما القت * قبل سقوطها فى الارض نفعت
وجعل قالب لارنب المعروف * بفخذ المرأة للتوقيف
* مدة مادام بها معلقا * ولكن لما تحفظه محققا
* (وأما ما يمنعه) للابد * فشرب بول الكبش بالارشاد
اودم حيض غيرها من النسا * اوميعة سائلة يامن أسا
اوشرب درهمين من كحل العيون * مدة اربعة أيام يكون
كذا ثلاث لعقات من سحيق * ورق لفت يابس عند الصديق
بعسل وبعد طهر يحصل * فعل الذى جيد عندنا لافضل
العلم نذكره والاثم على * من خالف الشرع بما قد حصلا

* (الكلام فى حفظ الجنين والولادة وراقد البطن والتخالف والغيال) *

(فصل) ويحفظ جنين البطن * من السقوط وهو فيه يغنى
كمون اولوز بأكل فيهما * كذلك المرجان تعليقا يحمى
* اوعقرب بكلها تعلق * بجبة وان حواها رمق
اوركب الوفق من اسم الشديد * فى شقفة وحملها له يفيد
والبطن ان شد عليها جلد * لام عامين حواها رشد
(وأما ما يحفظه) بعد السقوط * الزيت والكمون ياواعى الشروط
* دهنا والادرهم يعلقه * من فضة وكوثر ترفقه
(فصل) وان عسرت الولاده * فصف لها أدوية افاده
الجزع ان افته ذات طلق * فى شعر لها احتمت برفق
مرارة الخفاش عند العسر * امسح بها الفرج تفز باليسر
ذكره ذو النقد بالتجريب * كالكزبر الاخضر فى التقريب
* محله فخذها تعليقا * او ميعة تحملا منيقا
كذلك الصابون ان تحملا * منه القليل كان من ذا أعملا
ودرهم من العبير شربا * يقرب الوضع لدينا دابا
اوعشرة منه على الفخذ من * ام الولاده تعلق زكن
والفخذ الايسر عندنا المراد * ومثله تعليق حجرة الزناد

بالعكس فى الفخذ وافهم المقال * واعقل بغيرك بأوثق عقال
والقرن من المعز اذا ما أمسك * بالفم او باليد كان ابركا
* والزبل من بقر او من غنم * انفع ما بخر منه فاعلم
وحل شكل بطد عجيب * بخرقة نقية مصيب *
(وراقد البطن) من الاجنه * نكشف عن دوائه لكنه
على الذى قرر لى بعض الخلاف * ولم أر نصا له عن سلف
دواؤه فى بزرة من حنظل * مهشومة وخرقة لها اجعل
* واربطها بخيط وارسل * من طوله بعضا الاخذ يحصل
* وبلها من الذى يقرر * بالماء والنصفير فيها ظهر
وبالمبيت الامر فى الفرج جلا * فانه ينهضه من البلا
ومثل هذا يا طليعة العروس * حسب ما رأيت فى بعض الطروس
فى بزرة الطلح ثلاثا تشرب * والدق بعد اليبس فيها يطلب
(وأما ما تلقى) به الاجنه * بعد حصول الموت يا ذا السنه
بشونيز عفص زبل أم العجل * بول بعير قرفة بنقل
تحمل بصابون او بفلفل * اوشرب قشر البيض بالدق اجعل
دخان من كبريت او سراج * شما وذا الثانى بلا اخراج
(وأما اخراج البشيمة) اذا * تخلفت وخيف من ذاك الاذى
فالتمر واللوز هما جمعا * فى الطبخ كان للعلاج أنفعا
او ورق الكرنب اكلا لا حرج * أو فوة شربا من اسباب الفرج
او زبل أصـــــله من الحمام * بخوره تم به كلامى
* ونحو ذا تخالف تخاف * من وجع فى البطن وهى اجحف
السمن والسكر فاتران * من التخالف يخاصان
والسمن والعسل والشونيز * دواؤها لدائها عزيز
أو حلبة بعسل مجموعه * وكلها فى طبنا مشروعه
وينفع الطفل الذى نال الغيال * اكل دماغ المعز فى بعض الليال
(الكلام فى المقعد والعرق والمفاصل ورائحة الابط والحمى وبعض أحوال الاطفال والنار)
(فصل) وللمقعدة الوجيعه * أدوية فى نظمنا بديعه
من دائها لصاحب البواسير * وشبه ذلك من النواصير

تكبس مهما بردت بحرق * خشب اثل فهو فيها أصدق
ومثله رماد قشر حنظل * يدر للوجع منها واعقل
وورق الطرفا اذا ما بخرت * به بواسير تراها انحسرت
والصمغ والمراد منه العربى * محرر المثقال منه مطلبى
بالسمن من أم الخوار فاعلم * ثلثه بالايام واتقن وافهم
(هـذا دواء النزو) من كل محل * شئت من الانسان والارحام صل
شربا يخاص الفتى من الضرر * عند الشكاية به الى المقر
وينفع الورم منها عفص * طبخا وسحقا وضمادا نخص
* واعلم بان قشرة الرمان * تقطع منه الدم بامتحان
طبخا والاستنجاء عندى بالمراد * بذلك المطبوخ يا أخا الرقاد
والثوم والعسل أيضا ينفعان * من ضرها أسائلا ويدفعان
وان بدا خروجها عن أصلها * نخذلها أدوية عن أهلها
قشرة رمان وادخو وضف * اليهما عفصا كمالك أصف
وبزر كتان لذاك رابع * والحكم بالتساوى فيها تابع
* واعجنها بالخل وماء ورد * بخورها يردها بقصد
ومثل ذاك لحية تيس تحرق * ومع دقيق العفص أيضا تسحق
* وثمرة الطرفاء بالسواء * احكم لها فى جملة الاجزاء
واحش بها المقعدة الموصوفه * فانها تضحى بها موقوفه
وان ترد تحملا بها فلا * عيب لفعلك أخى ان حصلا
والعجن بالخل من الشروط * ان شئت للتحمل المغبوط
واستنج من البواسير بالبارد * من المياه يا حليف الشارد
(فصل) وللعرق الذى يضاف * الى النسا بالفتح يا مضاف
الية كبش فى حديث المصطفى * وسل تجد هناك بل وتكتفى
ودرهم ونصفه من حرمل * مجرب فيه على ما ينجلى
فى كل يوم درهما اثنا عشر * يوما من الدواء منه ان ظهر
كالبزر من فجل مضافا بعسل * سبعة أيام وبعده العمل
وبالتوالى فيها يحصل المرام * على الذى يكتب أهل ذا المقام
والثوم أكله عجيب ذكروه * له كما فى النص منهم أظهروه
* ونحوه حب الرشاد شربا * أو شحم حنظل كذاك دأبا

اياك والاكثار منه والقليل * يكفيك من مريخلص العليل
وزبل ذات الحجل بالضماد * ينفع ما حصل فى المراد
مرارة الخروف من ذا الشان * تشرب بالعسل بالبيان
(فصل) وللركبة والمفاصل * والساق والاعيا كل حاصل
الصابون المعروف والحناء * ينفعها وحكمها الطلاء
وينفع الوجع من المفاصل * ضماد ورد فعل ذاك واصل
والآس من دوائها كذلك * قبل حدوثها دع المهالك
وينفع الوجع منها بعدما * يحدث بالمرء الذى تألما
* زنة مثقال أعنى قوه * مع حبة البسباس ياذا القوه
شربا بماء العسل المذكور * هذا الذى قرر فى المشهور
(والساق) من دوائها عند الوجع * طلاء شونيز بنص يتبع
* أو بالخنافس أو الذباب * رضخا وبالخل على الصواب
(ويذهب الاعيا) من الرجلين * غمسهما فى الماء الى الكعبين
أبرد بصيف والشتاء سخن * تجد مرادك بطب ممكن
وارفعهما فى حال الاستلقاء * من جملة الملحق بالدواء
والزيت والخل اذا ما شربا * نفع من الاعياء بهما طلبا *
(وينفع النقرس) ياذا البال * خل وكبريت بلا اشكال
وضعا على محله من طرفك * بعد اصطلاء واقتدى بسلفك
(فصل) ومن يكن باطه صنان * فليأخذ الدواء من غير امتنان
يطلى بآس أو بشب أبيضا * أو بالنشادر اذا ما اعترضا
* أو حرمل أو قشرة الرمان * أو خبث الفضة ياذا الغانى
وفى حكاكة الحديد له * منفعة اطل بها محله
وليس فى افراد ذا من باس * والعكس يطلب بلا اياس
(فصل) وينفع من الحمى الخضاب * بالحنا والعنبر حسن الخطاب
وعصفر وكلها معجونه * واقصد بها أطرافك المصونه
واعجنهما شرط بماء الكزبر * وان ترد بالشمع أيضا بخر
(فصل) ويسرع بمشى الطفل * الثوم واللوز بقدر الفعل
والزيت والكزبر فى المعدود * أجمعهما أكلا بلا جحود
(فصل) وان حل به بكاء * ومخ اذنيه له دواء *

* اجمع له ثمن درهم جلا * منه وبالسقى له تكملا
أوسورة الكوثر حرز تحمل * معه أو بجيده تحصل
وان جمعت معه مربعا * من اسمه المحيط فيه نفعا
(وان يكن يفزع) فى النوم فزد * ذهبا ابريزا بحمله استفد
جلدة جبهة الحمار جيده * لفزع الاطفال علقها عده
(وان يكن قرع) برأسه جلا * فعظم القطاة حرقا اجعلا
مجموعة بزيت نار عندنا * وأوفى بالعهد وحصل علمنا
ومن يكن اصابه احتراق * دواؤه له بذا الحاذق *
بياض بيض بحلو نفط النار * من الكبار أو من الصغار
وينفع المحرق بكل حال * الزيت مع زبل الحمام تال
والخل والجير لحرق النار * أنفع شئ عند الاضطرار
وقشرة القرع اذا ما يبست * وعجنت بالسمن منه نفعت
وان بدت من أجله قروح * ففى رماد الاثل ما يريح
(ونار فارس) العلاج فيها * حنة سنبل يقتفيها *
اجمعهما بالدق يا نعم الفتى * واعجنهما بالبول كيف ما أتى
مع زبد تنزع فى يوم الخميس * واطل الاذى تفز بطبنا النفيس

(الكلام فى الدمل والاورام والقروح وما فى المعنى)

فصل وللدمل والاورام * مع القروح حالة المرام *
أدوية مبسوطة فى أصلها * نبسط منها جملة فى نقلها
دقيق حلبة وحنطة سليط * ضمد بها الدمل يا مزج الغبيط
* فانها تنضجها سريعا * والخل والمرتك فى تبيعا
وطبخك الثوم بماء ولبن * لوجع الدمل ما لم يستكن
طبخا بليغا ثم ضمدها بما * حصلت منه والزم التعلما
والقطن يلصق على الدمامل * يزيدها تنقية يا عامل
ونسج عنكب بخل يوضع * على الدمامل ينقى وينفع
ويذهب الموجود منها جل * سبع من العفص وذاك سهل
فى تكة اللباس عند الناقل * وهو مجرب عندنا وعاقل
وينضج الموجود منها زعفران * أو ميعة أو عذبة كما استبان
والتين والكرنب عد فيها * كذلك المرتك يقتفيها

* والجمع لابأس به ان شئت * والفردان كبرت ما اخطأت
* وعفصة مفردة ان ثقبت * وعلقت بوسط المرجحت
(وينفع الاورام) مهما وجدت * بجسد المرء بحال وبدت
زبل حمام ودقيق من شعير * والفول وحده دواء وعشير
والخل ان صب بعيد الاصطلا * على محل ورم تحللا
والحبة السودا تحلل الورم * وان يطول حل منها وانبرم
وينفع العسل والدقيق * في فتحها وهو له رفيق
ويابس التين محلل عجيب * كذا دقيق النبق صفه للحبيب
وعالج الجراح بالذى مضى * ان شئت للورم كل يرتضى
(أمن بدت) بذاته قروح * فطبها فى نظمنا صريح
مرارة البقر خلط بالعسل * واطل بها القرح الخبيث ينفصل
و يحفظ انتشارها بالشب * والكحل والحرمل من ذا الطب
وتطلى أيضا برماد الصوف * وورق سدر من الموصوف
* أو برماد شعر الانسان * بعسل يجمع يا اخوانى
* وان ترد تنشيفها بالسنبل * شرباً لدينا واحتمالا يجعل
(والرأس ان بدت) به قروح * فانى بطبها أبوح *
ملح وثوم بطلاء أوضماد * تجعل والرب عليه الاعتماد
(فصل) وأما حبة الجدريه * فانها بلية جليـــــه
بادر بخضبك بياض الرجل * عند ابتلائها ياذا العقل
تحفظ به الطرف من أن يظهر به * وهو دواء جيد للمنتبه
بالحنا أو بادر بماء الكزبر * للعين عند الابتدا التحبر
* مرادنا بالماء ما منه عصر * فى حال خضرته فافهم ما ذكر
ومثل ذلك فى كحل يحصل * بعسل عند ابتداء ينزل
و يسكن الوجع منها العدس * أكلا أو اجما وصل ما أسسوا
ومتى بالاثل عليه دخنا * نفعه نفعا عجيبا بينا
(ويذهب الاثر) منه الصدا * من الحديد أو بلوزان بدى
أو بطلاء العظام البوالى * والشب والصابون صل مقالى
أو بعر المعز اذا ما أحرقا * وناد بالافراد يا من حققا
(فصل) وللقوابى والثآليل * والجرب والحكة بالتفاصيل

الخل والعفص اذا ما جمعا * اذهبها بعد الطلا ونفعا
وطير عيسى ان طليت زبله * على القوابى أبدى فيها نفعه
والعفص المعروف معه العسل * يذهبها أيضا كذاك نقلوا
* حب الرشاد مثله طلاء * والعفص لا يؤخر ابتداء
والخل والكبريت منه أقرب * والجير بالخل كذاك يطلب
* وشحم قنفذ من المعتاد * والصمت انجح لذى رشاد
(ويذهب) الثآليل شحم حنظل * أو تطلى بالصابون أو بالحرمل
والخل يصحب بها بلا ضرر * كالحبة السوداء فاز من صبر
* والملح والحناء والرماد * من النوى اجمع كلها تفاد
والكى بالكبريت أو بعود * ذكرتين أخضر جديد
* من الدواء له بلا اخلاف * ولا تكن ترضى بالاختلاف
وامسح عليها عند رؤية الشهاب * تجد به نفعا بليغا فى المآب
(والجرب والحكة) شئ واحد * لغالب الامر والفرق وارد
ودرهمان زعفران وردا * للجرب والحكة يا من اهتدى
شربا كذاك طبيخ الشب * مع ورق الكرم ولذ بالحب
* طلاء أو بعرا لمعز معا * الخل يجمع فيهما ان تسمعا
وفى السنا المكى وحده المنى * والملح والكبريت كل يعتنى
والزيت والعصفر والخل فلا * تتركهما عند هيجان ذا البلا
(والزيت والكبريت) ينفعان * جرب الفتى قطعا بلا توان
والسمن والحناء مثل ذلك * والحبة السوداء عند بالك
(والبهق الاسود) يطلا عندنا * بدم أرنب وراع عهدنا

(الكلام فى الحيات والعقارب)

فصل وللحيات والعقارب * أدوية تقضى بها المآرب
حامل عرق السوس ليس يلسع * بحية وهو فيها أنفع *
وفى عروق الزيت مثل ذلك * فائدة عجيبة المسالك
* الفصد فى المحل لا يؤخر * واللطخ بالعسل من ذا اجدر
* والثوم والملح جميعا تجعل * لنهشة الحية وهو أجل
أو مخن الكبريت واجعله على * نهشتها كذلك الريق اجعلا
وبادرن بشرب سمن أو عسل * وان يكن من أم عجل فأجل

ويكفى وحده لحفظ القلب * من ضرر السم الذى فى الصلب
وينبغى القىء بعيد الشرب * ليلقى مايحوفه عن قرب
وان تكن انفحة من أرنب * موجودة فاشربها ياذا المطلب
* بعسل تجد لها سرورا * وكن لمن خلقها شكورا
كذا دماغ الرأس من دجاجه * ينفع ذا الشأن ياذا الحاجه
ذكره الترمذى فى حياته * رحمه الرحمن فى مماته
* أو ضمدا بقطران حيثما * ألفيته نهشة أفعى تسلما
ويجذب السم لخارج البدن * زبل حمام بالضماد أحسن
(أمن يريد) دفع مطلق السموم * تحل بالفهم ودع عنك الهموم
واشرب من الزرنيخ حبتين * بماء بارد أصاح الاين
وفى الضماد بالكرنب معه * بول دواء حققن جمعه
أوخذ من الشونيز ياذا الحجر * جزءا معينا كما فى البحر
ومثله من ثومنا العجيب * واغمر هما بلبن حليب
والنار من تحتهما فى العمل * ثم اذا جف تفطن واعقل
واغمرهما بالسمن من أم الخوار * واتركهما حتى ترى استبصار
انزلهما واعجنهما بالعسل * واحفظهما لوقت سم ينزل
فالشرب منهما أخى مثقال * شئ عجيب زانه المقال
(وأما أم عريط) ذات القرون * ياعجبا من برد سمها المصون
* ينفع من لدغتها مثقال * من جدر حنظل به المقال
شربا فانه يوهن الألم * حالا بنص خطه منى القلم
أو نصف درهم بلا مزيد * منه وكل جاء فى المعدود
والشيح ينفع للسع العقرب * منه ثلاثة دراهم اطلب
بعسل كشحم من ضأن اذا * أحرق للافاعى وللعقرب ذا
ووسخ الاذن اذا ما جعلا * للسعة العقرب فيها عملا
وادفع شرور السم ياذا الفهم * بشكل حرف الدال دون وهم
اعنى به العدد ياذا الشان * سقيا اذا شئت أذا المعانى
أو بالعليم والحكيم واسق ما * كتبته بالزيت عند الحكما
من حية أو عقرب والاول * أيضا يصون من عدو يجهل
وكان بعض ماذكرنا كافيا * فى العقرب الملعون كن مكافيا

والله نسأل فى حفظ الذات * من كل شدة الى الممات
هذا الذى قد انتهى الينا * فى كتب السلف لا علينا
عليهم اعتمادنا فى النقل * والقبض والبسط بكف الاصل
فافهم وقاك الله ذى الاشاره * فانها فى الحكم كالعباره
قد وصلوا واجتهدوا وبينوا * وأسسوا ورتبوا وحسنوا
درهم لله ذى الفضل العظيم * سبحانه نعم الجواد والكريم
أصل فنون الطب لايخفى على * أولى النهى والبعض من أهل العلا

(الكلام فى حكمة الميزان وأصول الكتاب وخاتمته)

واعلم بأن حكمة الميزان * الجارى فى أدوية الانسان
خوف الزيادة أو النقصان * على الذى ينفع للابدان
وربما تكون فى الزياده * مضرة أخرى على المعتاده
والنقص فيه عدم الوصول * الى الذى فى القصد والاصول
فقف على الحد الذى أمرت * به ولا تزد اذا عثرت
(واعلم) بأن مجمع المنافع * أصل لبعض النقل من ذا الواقع
والبعض منه من كتاب الرحمه * والبعض للدرة ياذا الحكمه
والبعض من غير الذى ذكرنا * من التآليف الذى لدينا
مجتنبا منها دواء يصعب * طلبه على الفتى اذ يرغب

(خاتمة)

وقد أتى فى مجمع المنافع * نص على معرفة الطبائع
وسبب الامراض والعلات * والعلم فى النوع من أى الحالات
وقد يحصل الشفاء بالدواء * ان وافق المزاج باستواء *
وقد يخالف الذى فى المقصد * ان لم يوافق واتق بالارشد
والا فالتجريب عين المرجع * ان لم يحصل علم هذا المنزع
هنا انتهت هدية المقال * فى الطب للنساء والرجال *
أمن غدا يحوزها بالصدر * احفظ رعاك الله بيت فكرى
من كل ما يعد لها عن الكمال * واللحن والتصحيف يفقد الجمال
ولا تكن بالزهد فيها ذا ابتدار * وصنها عن كل بليد باعتذار
وقد حوت من القريض حللا * وقد شفت من الفؤاد عللا
ولا عليك أن تجيب سائلا * عن قولها مهما أتاك نائلا

* فانها قليلة المثال * جميلة الاوصاف والاشكال
وان رأيت حاسدا فقل سلام * وطوّل الصمت وقلل الكلام
وسل من الحفاظ نيل العفو * عنى وعنك فى الخطا والسهو
واقصد بما تعمل وجه الله * أولى وأجل ولا تباه
وصبر النفس تنلها فخرا * عن درهم أو درهمين أجرا
* وعالج الناس بما تراه * فى نظمها بنيـــــة ترضاه
ولا تكن تعجب أصاح من حكيم * يعالج الناس وبالضر سقيم
اذ كل ما أراده الرحمن * يقع لابد ولا بهتان *
دخل بعضهم على حكيم * ألفاه بالبطن أخا تسليم
فقال ماهذا وأنت عارف * والطب عند الرأس منك واقف
فقال ذلك الحكيم للفتى * اجلس ترى معانى ذا ان ثبتا
فأخذ الحكيم فى العلاج * لقلة والماء فيها داج *
فلم يزل بها الى ان جمدت * وشد فيها ماؤها وخمدت
فنظر المسكين فيها وانحرف * وقال هذا عجب ثم انصرف
وذاك حيث لم تكن اراده * من ربنا سابه الافاده
من نفسه لنفسه كما بدا * والحق لايخفى على من اهتدى
ان اشتكى العبد تحلى الاحتجاج * والله يشفى وحده بلا علاج
يخلق عنده الشفاء لابه * ان شاء او يمسكه عن قربه
سبحان من اودع فى الاشياء * سرا لطيفا عند الابتداء
لا تعتقد ان الدواء يقضى البلا * حتما وكل الكل بالله اجتلى
قضى وخفف وابلى وعفا * اغنى واتقى وتولى وكفى
اكرم به نعم الحسيب والوكيل * سبحانه ذو الفضل والالاء الجليل
ان ابتلى وعد بالاجر على * ما فعل والاجر يصحب البلا
والصبر لا يعدله سواه * عند المصائب فلا تنساه
نحن عبيد والقضا فينا مضى * دواؤنا التسليم صاح والرضا
(فهذه الهديه) المقبوله * جاءت بحمد ربنا موصوله
اتى بها لربه العـــــلى * احمد نجل صالح الدرعى
مستقبلا بها ربيع الاوّل * رحماك يارب فى بحور زلل
عام ثلاث بعدها رسم المائه * والالف بالذى اتى عن الفئه

والله اسأل فى نفع الناس * بها كما رغبت بالأناس
أبياتها شئ يجوزها بلا * فصل بجامع الكلام واعقلا
أجرنا ياذا اللطف من كل البلا * واختم لنا بالحسنى يارب العلا
وصل يارب على النبى * محمد المصطفى الزكى
وآله طرا وصحبه الكرام * وهذا آخر الكلام والسلام
وان تجد عيبا فسد الخللا * جل من لاعيب فيه وعلا

(يقول مصححه محمد السملوطى)

الحمد لله المنزل آياته شفاء لما فى الصدور المودع كتابه الحكمة المستمرة على ممر الدهور والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى أبرأ خواطر اصحابه من وصمة الشقاق وخلص ضمائر أتباعه من علل النفاق وعلى آله وأصحابه المعافين فى دينهم من الشكوك والاوهام الراقين برقى هدايته الى صحة اليقين التام أما بعد فقد تم طبع هذا الكتاب الفريد فى فن الطب وحسن العلاج البديع فى كل مايدعو اليه فى المداولة احتياج وذلك بالمطبعة الكستليه بمصر المحميه وكان تمامه لعشر خلون من شهر جمادى الثانية من سنة ألف ومائتين واحدى وتسعين من الهجرة النبويه على صاحبها أفضل الصـــلاة وأتم التحيه

آمين



